وشذت الاخراج وتوضيحه ان لفظ ابن اذا وقع صفة لعلم مضافا الى علم
آخر فيحذف التنوين من العلم الموصوف ان وجد ووقع وسطا والوسط
ليس من مظان التنوين نحو جاء لي زيد بن عمرو وكذا يحذف الف ابن خطا
اما اذا لم يكن صفة له بل خبرا عنه فلا يحذف شيء منهما كقوله تعالى وقالت اليهود
عزير ابن الله بتنوين عزير واثبات الالف خطا في ابن وكذلك لا يحذفان ان
اضيف ابن الى غير العلم او وقع صفة لغيره نحو هذا زيد ابن اخي وهذا رجل
ابن زيد لان وقوعه بين علمين اكثر ومن ههنا يقال ثبوت التنوين في اللفظ
وثبوت الالف في الخط متلازمان فكذلك حذفهما وهو اي ابن مجرور لكونه
صفة عبد القاهر وهو اي ابن مضاف الى عبد وهو اي عبد مضاف الى الرحمن
الجرجاني صفة نسبية اي محصلة بياء النسبة للامام لا لعبد الرحمن
مع كونه اقرب اليه من الامام لان المراد معرفة اي معرفة الامام بانه جرجاني
دون بغدادي وغيره لا معرفة ابائه فوصف الامام بالجرجاني ليعرف انه
جرجاني دون غيره سقى فعل ماض فاعله الله مفعوله ثراه الثرى ههنا
بالقصر التراب الندي وبالمد كثرة المال اي قبره ومنزله منصوب تقديرا و
الضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه للثرى عائد رفع على انه خبر بعد خبر لقوله
والضمير الى الامام وسقى قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقيهم ربهم
شرابا طهورا وجعل فعل ماض من الجعل بمعنى التصيير وهو من افعال
القلوب اي من ملحقاتها وما يجري مجراها في الدخول على المبتدأ و
الخبر يتعدى جعل الى المفعولين الممتنع الاقتصار على احدهما ولو زاد

مجرور صح

لو زاد الموصول وقال التي يتعدى ليكون الجملة صفة افعال القلوب او حذف
قوله الممتنع الاقتصار على احدهما لاندفع عنه ان يقال ان امتناع الاقتصار
على من خصايص افعال القلوب لا يوجد في ملحقاتها التي تجري مجراها في
مجرد الدخول على المبتدأ والخبر لا في خصايصها كما مر جوابه وفاعله
مستتر فيه عائد الى الله الجنة هي في اللغة البستان ومنه الجنات مثواه
اي مكانه من ثوى بالمكان اقام به مفعوله الثاني والهاء فيه كالهاء في ثراه
وهذان الفعلان اعني سقى وجعل خبران لفظا وانشاء ان معنى فان المراد
من سقى وجعل انشاء السقي والجعل المذكورين لا الاخبار بانه سقى وجعل
في الماضي فهما ههنا في معنى الامر لانهما دعاء وهو ظاهر والدعاء في قوة الامر
فان معنى قولك غفر الله لك ليغفر الله لك فسقى وجعل ههنا بمعنى ليسق و
ليجعل وانما عبر عنه بلفظ الماضي تفاؤلا لان السقي والجعل المذكورين
قد وقعا وهو اخبر عنهما بالمضي او تأدبا لان في اداء الدعاء بصيغة
الامر تشبيها غير لايق لقانون الادب على ان حروفه اقل من حروف
الامر كما لا يخفى وانما عطف اي لم يعطف ما في قوة الامر على الاخبار حيث
عطف الا باعتبار الصورة مثل قول الشاعر اخوك اخوهكا شر و
ضحكا فحيا الاله فكيف انتاحيث حياك حال كونه في معنى الامر على الجملة
الاخبارية السابقة باعتبار الصورة اي باعتبار انهما خبران صورة
ولا محل لهذه الجملة الدعائية من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد
وهو اي عدم وقوعها موقع المفرد ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام

مفعوله الاول صح

مطلب الدعا في قوة الامر

عطف

Copyright © King Saud University